

النكت على مقدمة ابن الصلاح

وفات المصنف من الأقوال " أن المرسل قول الراوي حدثني فلان عن رجل فيرسل صفته والمنقطع أن يقول قال رسول الله ﷺ من غير ذكر راو أصلا حكاه الكيا الطبري في تعليقه وقال فالمرسل إذا ذكر راويا ولم يذكر اسمه وصفته والمنقطع إذا لم يذكر راويا أصلا وإن كان على الحقيقة لا بد من إسناد هذا مصطلح المحدثين انتهى وكتبته من خط المصنف في فوائده رحلته وأنكره عليه وقال هذا لا نعرفه وإنما هو من كتبه .

واعلم أن المصنف لم يذكر حكم المنقطع كما تعرض للخلاف في المرسل وقال ابن السمعاني في القواطع " من منع قبول المراسيل كان من قبول هذا أمتع ومن قبلها اختلفوا فيه فقبل يقبل وقيل لا وإن عملنا بالمرسل " ونبه الكيا الطبري في تعليقه على ما نقله عن اصطلاح الأصوليين أن المنقطع " قوله